

# تعزير الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية

1- إطار الإسكوا لتطبيق الحكومة المفتوحة

2- وضع الحكومة المفتوحة في المنطقة

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

د. نبال إدلبي

رئيسة قسم الابتكار



الأمم المتحدة

الاسكوا

ESCWA



UNITED NATIONS

الإسكوا  
ESCWA

# تعزيز الحكومة المفتوحة في البلدان العربية

- ضمن إطار مشروع الإسكوا "التطوير المؤسسي لتعزيز النهج التشاركية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في غربي آسيا"
- يهدف المشروع إلى بناء قدرات البلدان الأعضاء في الإسكوا على استخدام التكنولوجيا لزيادة الشفافية والمساءلة، واعتماد نهج تشاركية أكثر فعالية وكفاءة وخاصة فيما يتعلق بالانفتاح وإشراك المواطنين بصنع القرار.
- تشارك إدارة التكنولوجيا من أجل التنمية فيه بمكون خاص لتعزيز الحكومة المفتوحة في البلدان العربية.



UNITED NATIONS

الاسكوا  
ESCWA

# مبادئ المشروع الأساسية

✦ **الحوكمة:** أظهرت تجربة الأهداف الإنمائية للألفية أنه بدون وجود حكومات تتسم بالكفاءة والفعالية والشفافية والمساءلة، لن يتسنى لنا بلوغ أهداف عام 2030

✦ **التشاركية:** إن القضايا المعقدة التي يجب علينا مواجهتها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة تحتم إيجاد طرق مبتكرة جديدة لإشراك المواطنين وجميع أصحاب المصلحة في صنع القرار.

✦ **التكنولوجيا:** تقدم التكنولوجيا فرصاً من أجل زيادة الشفافية والمساءلة، وكذلك تحسين التفاعل بين الحكومة والمواطنين. ويمكن أن تكون التكنولوجيا العامل الأساسي المحفز للتغيير.

# دور الحكومة المفتوحة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة



## الهدف السادس عشر: السلام والعدل والمؤسسات القوية

- تمكين وتعميق المشاركة المدنية، وضمان عدم فساد الحكومة
- تعزيز الشفافية، والمشاركة المدنية، بغية تعزيز سيادة القانون وبناء المؤسسات الفعالة القابلة للمساءلة.



## الهدف التاسع: الصناعة والابتكار والبنى الأساسية

- تعزيز الصناعة والابتكار والمساهمة في تحسين البنية التحتية
- تدعيم الوصول إلى المعلومات والخدمات، وتحفيز الابتكار والنمو الاقتصادي



UNITED NATIONS

الاسكوا  
ESCWA

# الحكومة المفتوحة

## تعريف

- حكومة فعالة وكفؤة في أداء واجباتها، ويمكن للجميع الوصول إلى خدماتها،
- تتسم أعمالها بالشفافية وخاضعة للمساءلة،
- تثمن مشاركة المواطنين وخبرتهم ومعرفتهم في صنع القرار،
- تعتمد على التكنولوجيات الحديثة لتعزيز حوكمتها.

## أبعاد التحول نحو الحكومة المفتوحة

- الأبعاد المؤسسية
- الأبعاد التنظيمية
- الأبعاد البشرية : بناء القدرات
- الأبعاد التكنولوجية
- الأبعاد التشريعية والقانونية
- الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية



UNITED NATIONS

الاسكوا  
ESCWA

## نماذج الحكومة المفتوحة

- تتوفر في الأدبيات العديد من النماذج وأطر عامة خاصة بالحكومة المفتوحة
  - نموذج تطبيق الحكومة المفتوحة : Lee and Kwak
  - نموذج "بحيرة Ness" : وضعه Gigler وآخرون
  - نموذج الخدمة العامة الجديدة : وضعه Denhardt
- وتعتبر شراكة الحكومة المفتوحة Open Government Partnership من أهم العوامل التي دفعت بتطوير الحكومة المفتوحة عالمياً.
- ويعتبر قانون الحق في الوصول إلى المعلومات أساسياً من أجل الحكومة المفتوحة

# إطار سياساتي للحكومة المفتوحة في البلدان العربية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الإسكوا

ESCWA



UNITED NATIONS

الاستسوا  
ESCWA

# إطار تطبيق الحكومة المفتوحة في البلدان العربية







UNITED NATIONS

الاسكوا  
ESCWA

# إطار تطبيق الحكومة المفتوحة في البلدان العربية

## المنطلقات

- مستقى من الممارسات الفضلى العالمية
  - يسمح باستخدام سلس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتوفرة
  - قابل للتكيف في كل دولة، وقائماً على المراحل التالية:
- ✓ الامتداد "العمودي": أي تطبيق مراحل التنفيذ المختلفة بصورة تسلسلية
- ✓ الامتداد "الأفقي": أي إمكانية تطبيقه على إدارات محدّدة، ثم التوسّع لاحقاً إلى إدارات أخرى



UNITED NATIONS

الاسكوا  
ESCWA

# الخطوات التمهيدية

❖ هامة جداً للمنطقة العربية من أجل "توضيح المفاهيم الخاصة بالحكومة المفتوحة" وكذلك :

- التوعية للجمهور حول الحكومة المفتوحة وأهميتها
- بناء القدرات وخاصة للعاملين في الحكومة
- تحسين الإنترنت وشبكات المعلومات في جميع المناطق
- صياغة القوانين والتشريعات: وبخاصة قانون حق الوصول إلى المعلومات مع ضمان حماية البيانات الشخصية
- تطوير الهياكل التنظيمية: تعاون بين الإدارات

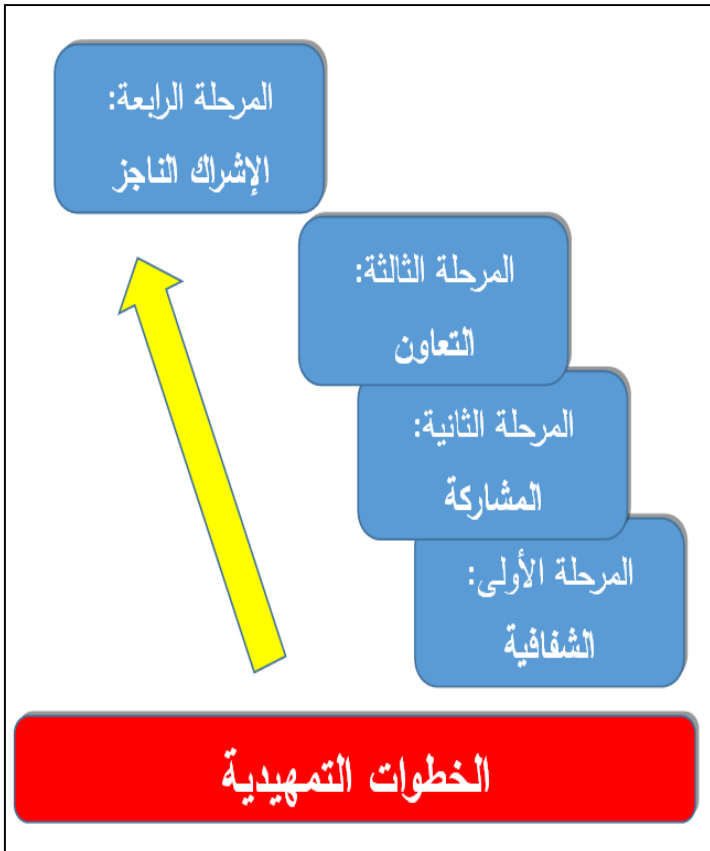
❖ ضرورة صياغة الإطار العام للحكومة المفتوحة: إعداد "وثيقة سياسات"  
ترسم الحكومة بموجبها الإطار الوطني للحكومة المفتوحة



UNITED NATIONS

الاسكوا  
ESCWA

# المرحلة الأولى: الانفتاح لتعزيز الشفافية



الغرض الرئيسي: تعزيز الشفافية وذلك عن طريق الأهداف التالية:

- التركيز على البيانات المفتوحة ونشرها وضمان جودتها
- نشر الوعي لدى الجمهور بأهمية انفتاح الحكومات ومساءلتها
- بناء ثقافة التعاون بين الجهات الحكومية
- استخدام أي تكنولوجيا متاحة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات



UNITED NATIONS

الاستشارة  
ESCWA

## المرحلة الثانية: المشاركة

المرحلة الرابعة:  
الإشراك الناجز

المرحلة الثالثة:  
التعاون

المرحلة الثانية:  
المشاركة

المرحلة الأولى:  
الشفافية

الخطوات التمهيدية

**الغرض الرئيسي :** تعزيز مشاركة المواطنين في العمل الحكومي، وذلك عن طريق الأهداف العامة الآتية:

- تعزيز التفاعل مع المواطنين، ومع منظمات المجتمع المدني/الأهلي، وتلقي الملاحظات والاقتراحات.
- استخدام مكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبخاصة وسائل التواصل الاجتماعي
- تحسين التشميلية  
inclusiveness



UNITED NATIONS

الاسكوا  
ESCWA

## المرحلة الثانية: المشاركة

- **المزايا الأساسية** من تحسين المشاركة المفتوحة:
  - الحوار المستمر، المبني على التواصل
  - الحصول على معلومات راجعة متنوّعة، وبصورة حينية
  - لا بد من تدريب العاملين في القطاع العام على آليات التفاعل البناء مع المواطنين باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
  - إن قدرة الإدارات الحكومية على الاستفادة من المعلومات الراجعة التي يقدّمها المواطن، بالسرعة والوقت المناسبين، هي جوهر هذه المرحلة.



UNITED NATIONS

الاسكوا  
ESGWA

## المرحلة الثالثة: التعاون

**الغرض الرئيسي :** تعزيز التعاون بين المواطن والحكومة، وذلك عن طريق :

- التعامل بين جميع الأطراف، وبالأخص فيما بين الإدارات الحكومية، وفيما بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع الأهلي والعموم
- التداول الدائم في السياسات العامة والقرارات
- التجاوب بتقديم الخدمات وفق حاجة المستفيدين، والتعاون مع المواطنين لتصميم وتقديم الخدمات
- يهدف التعاون في هذه المرحلة إلى تشجيع المساهمة الفعّالة للمواطنين
- تبقى سلطة اتخاذ القرار النهائي منوطة بواضعي السياسات في الإدارات الحكومية



UNITED NATIONS

الإسكوا  
ESCWA

## المرحلة الرابعة: الإشراف الناجز

المرحلة الرابعة:  
الإشراف الناجز

المرحلة الثالثة:  
التعاون

المرحلة الثانية:  
المشاركة

المرحلة الأولى:  
الشفافية

الخطوات التمهيدية

**الغرض الرئيسي :** الوصول إلى الإشراف الناجز الكلي للمواطن في العمل الحكومي، وذلك عن طريق الأهداف العامة الآتية:

- الوصول الشامل إلى البيانات والخدمات
- إشراك جميع الأطراف في صنع القرار
- بناء الحكومة الشفافة المتمركزة في المواطن والخاضعة للمساءلة
- الوصول إلى الإسهام الفعال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة



UNITED NATIONS

الاسكوا  
ESCWA

# التعاون الإقليمي

هذا المشروع هو جزء من جهود الإسكوا في تحفيز التعاون الإقليمي، بغية الوصول إلى إطار عمل موحدّ لسياسات الحكومة المفتوحة في الدول العربية، لأجل تعزيز الشفافية والمساءلة في القطاع العام

والتعاون الإقليمي هام جداً في:

- تنسيق النشاطات الإقليمية والاتفاق على المبادئ والمفاهيم الأساسية للحكومة المفتوحة، ووضع معايير إقليمية لتقييم الأداء.
- تبادل القصص الناجحة والخبرات.
- الاطلاع على الحلول المعتمدة على الشبكة لنشر البيانات أو جمع المعلومات الراجعة أو استخدام الأدوات التشاركية والتعاونية.



## أمثلة حول أثر البيانات المفتوحة في تحقيق التنمية

---

- أدى تطبيق مبدأ البيانات المفتوحة في **كندا** إلى توفير 3.2 مليار دولار الناتجة عادة من الاحتيال والتهرب الضريبي.
- أتاح مشروع "مساعدة مفتوحة" في **السويد** من بيان آليات تقديم المساعدات والحاصلين على هذه المساعدات، ومكن المشروع من تحسين كفاءة الإدارة وتقليص الفساد بقيمة 1.6 مليار دولار سنوياً.

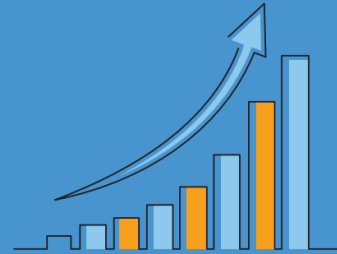
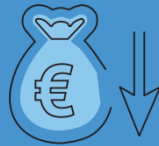
# أمثلة حول أثر البيانات المفتوحة في تحقيق التنمية

➤ مكنت سياسات البيانات المفتوحة في الاتحاد الأوروبي من:

- توفير كلفة تتأهز 1.7 مليار يورو خلال الفترة بين 2016 و 2020 بالنسبة للإدارات العامة ببلدان الإتحاد الأوروبي
- خلق 75 ألف فرصة عمل بشكل مباشر، وستمكن من خلق 100 ألف فرصة عمل بحلول 2020.
- سيبلغ الحجم التراكمي لسوق البيانات المفتوحة حوالي 325 مليار يورو للفترة 2016-2020.

€ 1.7 bn

government  
cost savings



€ 325 billion

direct market size  
EU28+ for 2016-2020

# وضع الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية



الأمم المتحدة

الإسكوا

ESCWA



UNITED NATIONS

الإسكوا  
ESCWA

# وضع الحكومة المفتوحة في البلدان العربية

بالاعتماد على :

- المرجعيات والتقارير العالمية المعتمدة (مكونات داعمة للحكومة المفتوحة)

- انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

- مؤشر تطور الحكومة الإلكترونية

- المشاركة الإلكترونية

- البيانات المفتوحة

- استبيان خاص بالحكومة المفتوحة لدول الإسكوا والذي تضمن سبعة محاور: سياسات واستراتيجيات الحكومة المفتوحة؛ البيانات الحكومية المفتوحة؛ سياسات واستراتيجيات الانفتاح والشفافية؛ بوابات الحكومة المفتوحة؛ استخدام الحكومة المفتوحة؛ محور التشريعات وأنظمة الحكومة المفتوحة؛ تحديات الحكومة المفتوحة.

- أجابت 12 دولة عربية على استبيان الإسكوا

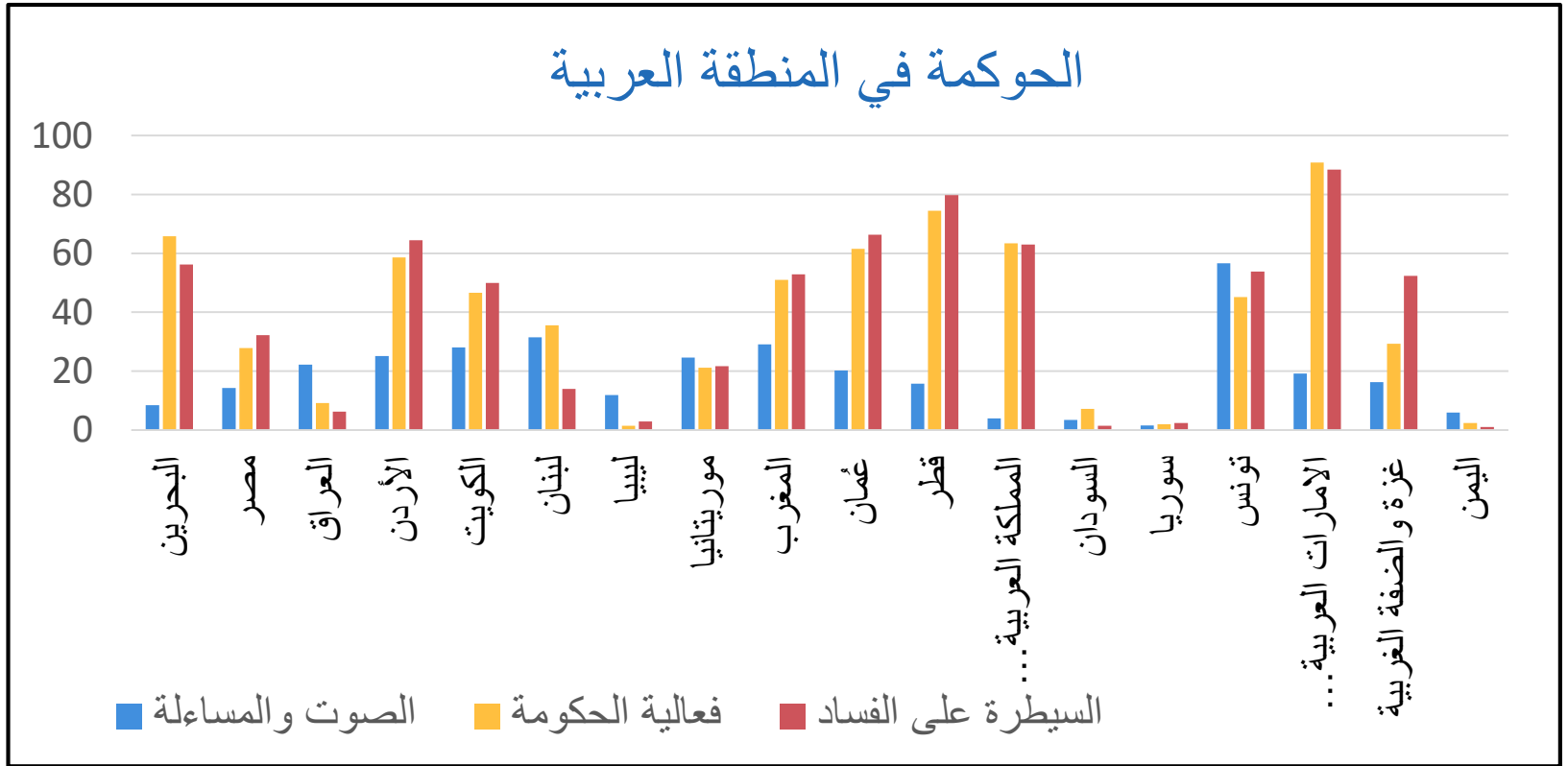


UNITED NATIONS

الاسكوا  
ESCWA

# الحوكمة في المنطقة العربية

- ما زالت العديد من البلدان العربية تحتاج جهوداً كبيرة من تحسين الشفافية والتعبير والمساءلة





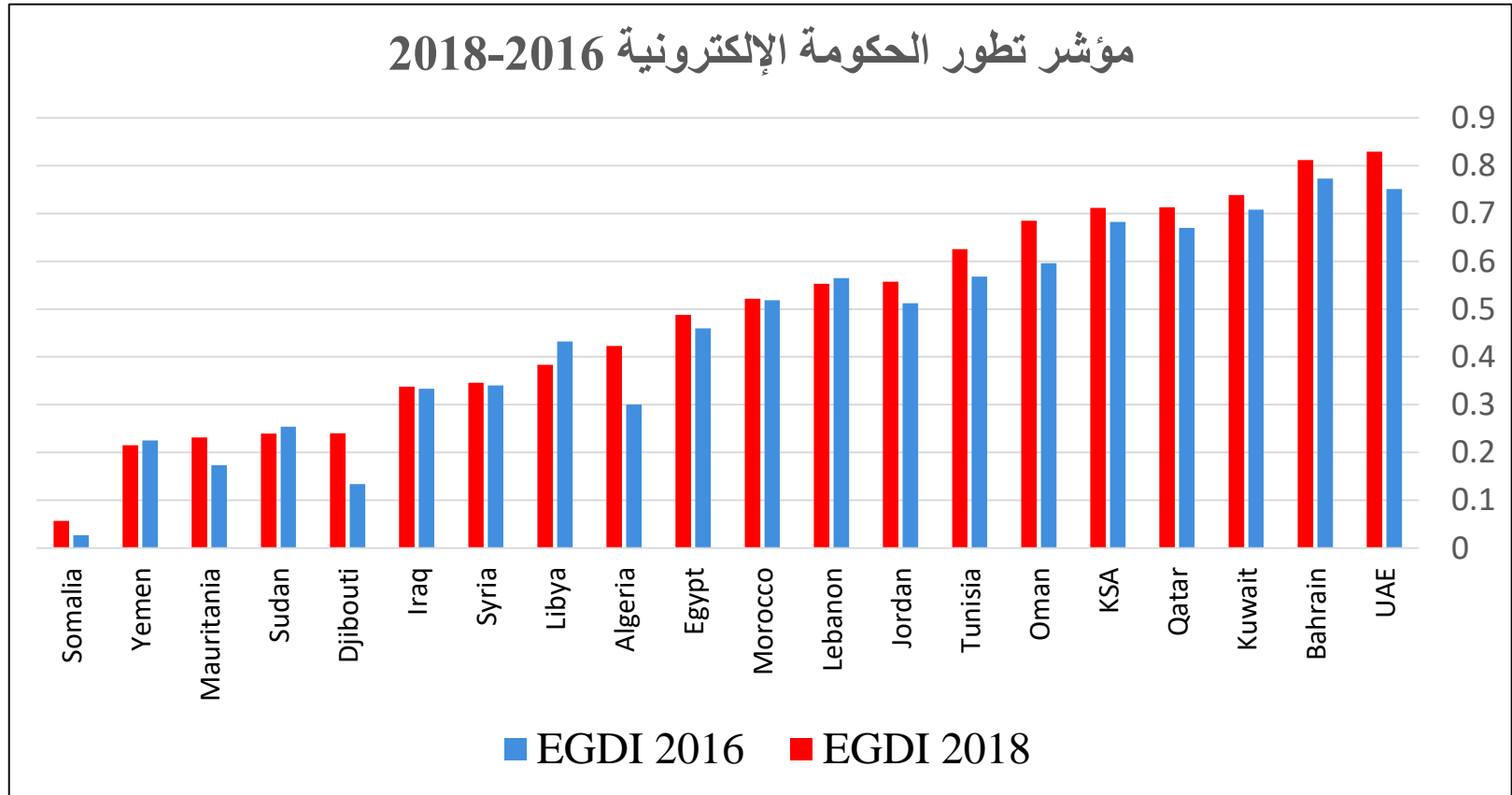
UNITED NATIONS

الاسكوا  
ESCWA

# وضع مكونات داعمة للحكومة المفتوحة

## تطور الحكومة الإلكترونية

خطت معظم الدول العربية خطوات هامة في تطبيق الحكومة الإلكترونية





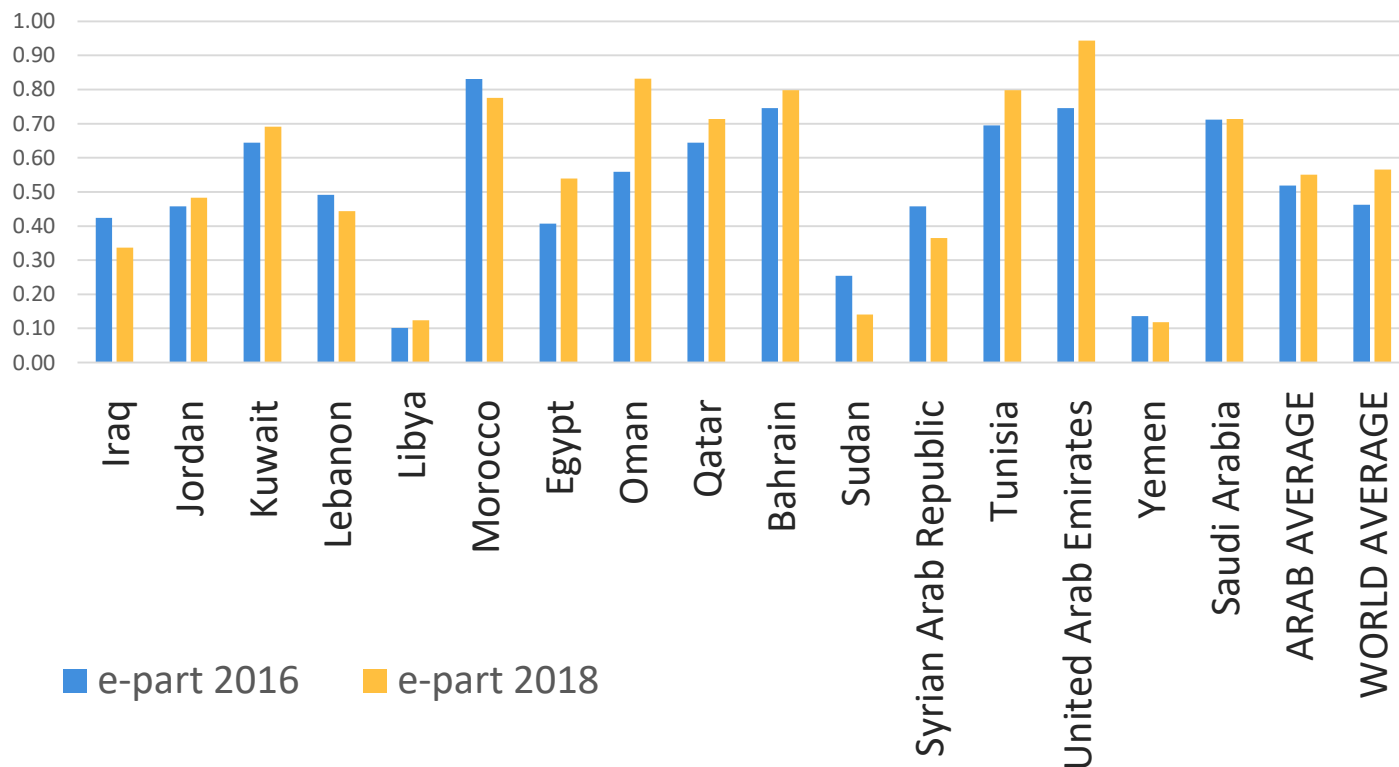
UNITED NATIONS

الاسكوا

ESCWA

# وضع مكونات داعمة للحكومة المفتوحة

## مؤشر المشاركة الإلكترونية في المنطقة العربية 2016-2018





UNITED NATIONS

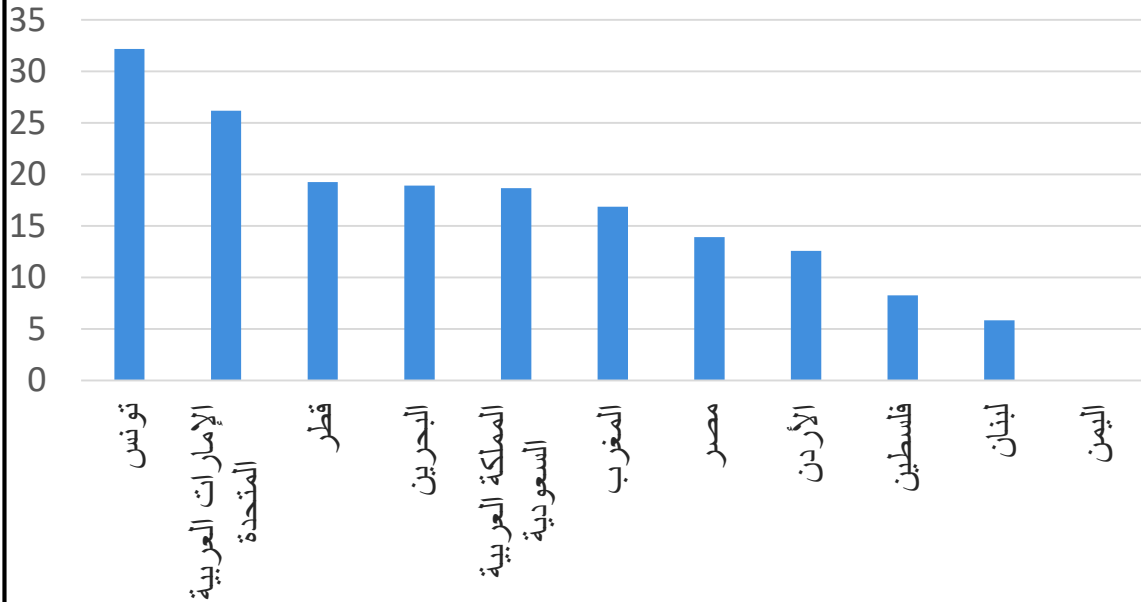
الاسكوا  
ESCWA

# وضع مكونات داعمة للحكومة المفتوحة

## البيانات المفتوحة

- تشكل البيانات المفتوحة عنصراً أساسياً في الانفتاح المطلوب في الحكومة المفتوحة
- قامت بعض الدول العربية (ثمان دول) بإطلاق مبادرات للبيانات المفتوحة وحققت بعض النجاحات، إلا أنها ما زالت تحتاج المزيد من الجهود لتحقيق الانفتاح.

مؤشر مقياس البيانات المفتوحة لعام 2016



### الدول التي لديها بوابات للبيانات المفتوحة

- الأردن
- الإمارات العربية المتحدة
- البحرين
- تونس
- السعودية
- عمان
- قطر
- المغرب





UNITED NATIONS

الاسكوا  
ESCWA

## قياس مستوى النضج في الحكومة المفتوحة

| الدولة           | الترتيب العالمي<br>2016 | مؤشر الحكومة<br>المفتوحة<br>2016 | الترتيب العالمي<br>2018 | مؤشر الحكومة<br>المفتوحة<br>2018 |
|------------------|-------------------------|----------------------------------|-------------------------|----------------------------------|
| النرويج          | 1                       | 0.87                             | 1                       | 0.88                             |
| السويد           | 5                       | 0.84                             | 4                       | 0.85                             |
| الولايات المتحدة | 12                      | 0.78                             | 13                      | 0.77                             |
| جنوب أفريقيا     | 35                      | 0.61                             | 34                      | 0.62                             |
| اندونيسيا        | 37                      | 0.58                             | 47                      | 0.54                             |
| تونس             | 60                      | 0.51                             | 57                      | 0.50                             |
| الأردن           | 94                      | 0.43                             | 79                      | 0.45                             |
| المغرب           | 76                      | 0.47                             | 84                      | 0.44                             |
| لبنان            | 93                      | 0.43                             | 89                      | 0.44                             |



UNITED NATIONS

الإسكوا  
ESCWA

# 1- سياسات واستراتيجيات الحكومة المفتوحة

## نتائج استبيان الإسكوا

- الوثائق المتوفرة تشمل عدة مواضيع مرتبطة بالحكومة المفتوحة أهمها: الشفافية، البيانات الحكومية المفتوحة، إدارة البيانات، وتحديث القطاع العام.

الجدول 3.6 المواضيع التي تشملها سياسة أو استراتيجية كل دولة من دول المنطقة العربية

| المفاهيم المتضمنة في الحكومة المفتوحة                             |        |                          |         |      |      |        |        |       |     |        |                  |           |
|---|--------|--------------------------|---------|------|------|--------|--------|-------|-----|--------|------------------|-----------|
| الدولة  | الأردن | الإمارات العربية المتحدة | البحرين | تونس | عمان | فلسطين | الكويت | لبنان | مصر | المغرب | السعودية العربية | موريتانيا |
| الشفافية  |        |                          |         |      |      |        |        |       |     |        |                  |           |
| إدارة البيانات/المعلومات الحكومية                                 |        |                          |         |      |      |        |        |       |     |        |                  |           |
| البيانات الحكومية المفتوحة  |        |                          |         |      |      |        |        |       |     |        |                  |           |
| تحسين جودة الخدمات العمومية باستعمال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات |        |                          |         |      |      |        |        |       |     |        |                  |           |
| تحديث القطاع العام  |        |                          |         |      |      |        |        |       |     |        |                  |           |
| شفافية الميزانية  |        |                          |         |      |      |        |        |       |     |        |                  |           |
| الحصول على المعلومات  |        |                          |         |      |      |        |        |       |     |        |                  |           |
| الديمقراطية التشاركية   |        |                          |         |      |      |        |        |       |     |        |                  |           |
| مكافحة الفساد   |        |                          |         |      |      |        |        |       |     |        |                  |           |

المصدر: الإسكوا، بناءً على أجوبة الدول العربية حول استبيان الحكومة المفتوحة.





UNITED NATIONS

الاسكوا  
ESCWA

## 3- محور البيانات الحكومية المفتوحة ولامحها في المنطقة العربية

- برز الاهتمام بفتح البيانات الحكومية لأهميتها في :
  - مراقبة عمل الحكومات،
  - المشاركة في صنع السياسات وتحسين الخدمات العامة المتوفرة،
  - ابتكار خدمات عامة جديدة.
- قد تقتصر صيغة البيانات على بيانات إحصائية أساسية ولكن بصيغة إلكترونية، و قد ترقى إلى تخصيص بوابات متعددة على الإنترنت تعنى بالبيانات المفتوحة.

# مؤشر مقياس البيانات الحكومية المفتوحة في عدد من الدول العربية

| التصنيف وفق مستوى النضج      | تغير الترتيب مقارنة بعام 2015 | المؤشرات الفرعية |         |          | الترتيب العالمي | مؤشر مقياس البيانات المفتوحة لعام 2016 | البلد                    |
|------------------------------|-------------------------------|------------------|---------|----------|-----------------|--|--------------------------|
|                              |                               | خاص بالأثر       | التنفيذ | الجاهزية |                 |  |                          |
| مبادرات ناشئة وفي طور التقدم | -11                           | 22               | 32      | 45       | 50              | 32.17                                  | تونس                     |
| مبادرات من جانب واحد         | -12                           | 12               | 23      | 47       | 59              | 26.17                                  | الإمارات العربية المتحدة |
| مبادرات من جانب واحد         | -14                           | 2                | 18      | 41       | 74              | 19.26                                  | قطر                      |
| مبادرات من جانب واحد         | -17                           | 7                | 20      | 33       | 74              | 18.91                                  | البحرين                  |
| مبادرات من جانب واحد         | -17                           | 12               | 15      | 37       | 74              | 18.66                                  | المملكة العربية السعودية |
| مبادرات ناشئة وفي طور التقدم | -17                           | 7                | 12      | 38       | 79              | 16.86                                  | المغرب                   |
| مبادرات ذات قدرات محدودة     | -10                           | 6                | 14      | 27       | 85              | 13.89                                  | مصر                      |
| مبادرات ذات قدرات محدودة     | -17                           | 6                | 11      | 28       | 87              | 12.58                                  | الأردن                   |
| ..                           | ..                            | 2                | 7       | 23       | 100             | 8.24                                   | فلسطين                   |
| ..                           | ..                            | 0                | 7       | 17       | 104             | 5.82                                   | لبنان                    |
| مبادرات ذات قدرات محدودة     | -23                           | 0                | 6       | 0        | 114             | 0                                      | اليمن                    |



UNITED NATIONS

الاسكوا  
ESCWA

## 4- تشريعات الحكومة المفتوحة

- يتطلب التحول نحو الحكومة المفتوحة إصدار:
  - التشريعات واللوائح التنظيمية الخاصة بالانفتاح،
  - الحق في الحصول على المعلومات وحماية البيانات الشخصية،
  - إجراءات خاصة بالنزاهة ومكافحة الفساد.
- يعتبر قانون الحق في الحصول على المعلومات القانون الأهم لتفعيل الحكومة المفتوحة، وقد صدر هذا القانون في ست دول عربية :
  - الأردن 2007، تونس 2011 و تحديث القانون في 2016 ، اليمن عام 2012، والسودان 2015،، ولبنان 2017، والمغرب 2018



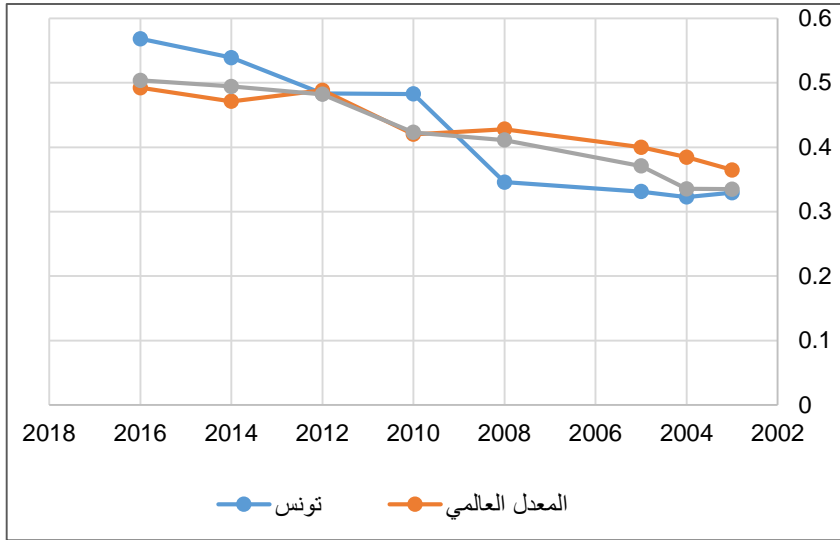
UNITED NATIONS

الاسكوا  
ESCWA

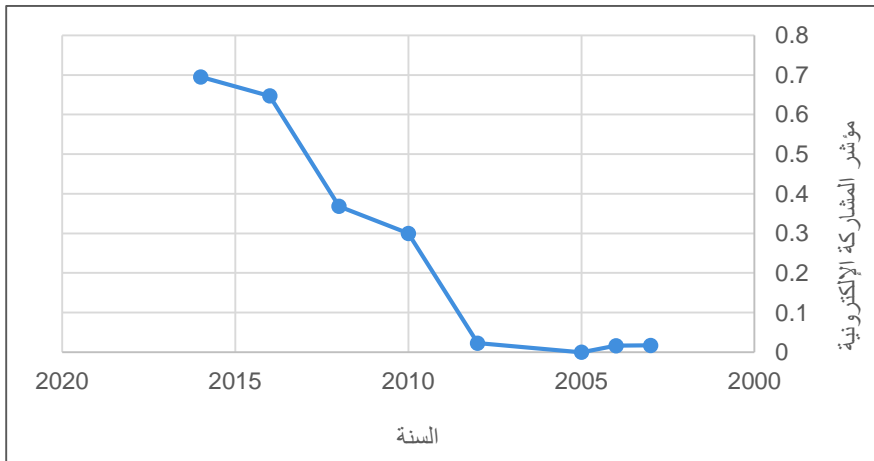
## 5- تحديات الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية

- سياسات الحكومة المفتوحة : مثل عدم وجود إطار مرجعي معتمد للحكومة المفتوحة.
- تحديات **تكنولوجية**: مثل محدودية إمكانية الوصول إلى البيانات الحكومية واستخدامها، والنقص في اكتمال ودقة وجودة وحينية البيانات
- تحديات ذات طابع **تنظيمي ومؤسسي**: مثل النقص في الموارد البشرية الحكومية المؤهلة تأهيلاً مناسباً، وعدم كفاية الترابط بين الإدارات الحكومية المختلفة وتكامل البيانات فيما بينها
- تحديات ذات طابع **ثقافي**: عدم كفاية التوعية والجاهزية لدى الموظفين الحكوميين، وقطاع الأعمال ومنظمات المجتمع الأهلي.
- تحديات متعلقة **بالتمويل**: عدم توفر الموازنات اللازمة لتنفيذ الحكومة المفتوحة.

# قصة نجاح عربية : تونس



مؤشر تطور الحكومة الإلكترونية



مؤشر المشاركة الإلكترونية

- تعتبر تونس تجربة ناجحة عربياً في مجال الحكومة المفتوحة
- انضمت تونس إلى شراكة الحكومة المفتوحة عام 2014
- تتميز تونس عن غيرها من الدول العربية بما يلي:

- وضع ومتابعة تنفيذ خطط عمل وطنية للحكومة المفتوحة
- تتوفر لدى العديد من المؤسسات الحكومية منصات للبيانات المفتوحة
- وجود حزمة من التشريعات المرتبطة بالحكومة المفتوحة
- مؤشرات ذات قيم عالية نسبياً





UNITED NATIONS

الاسكوا  
ESCWA

## توصيات ختامية

- إصدار أو استمرار إصدار التشريعات اللازمة وتنفيذها لضمان تطبيق الحكومة المفتوحة،
- وضع خطط عمل مفصلة، على المستوى الوطني ومستوى الإدارات الحكومية، لتطبيق الحكومة المفتوحة، وفق المراحل المعتمدة، بحيث تكون واقعية، وذات مخرجات واضحة وقابلة للقياس.
- التأكد من إشراك الموظفين الحكوميين وجميع فئات المواطنين في جميع عمليات تصميم وتنفيذ وتقييم برامج ونشاطات الحكومة المفتوحة.



UNITED NATIONS

الاسكوا  
ESCWA

## توصيات ختامية

بعض أهم عوامل النجاح في تطبيق الحكومة المفتوحة:

- التأكيد على أن الحكومة المفتوحة هي برنامج مستمر في صلب أعمال الحكومة، وليست مجرد مشروع محدود الأمد
- التأكيد على توفر الالتزام والإرادة السياسية الداعمة لبرنامج الحكومة المفتوحة، على أعلى مستوى ممكن
- أهمية صدور وثيقة سياسات معلنة ترسم الحكومة بموجبها الإطار العام للحكومة المفتوحة على المستوى الوطني.

# شكراً لاستماعكم

للتواصل: نبال إدلبي  
[idlebi@un.org](mailto:idlebi@un.org)

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاستعوا

ESCWA